



A study of the influence of the social environment on some Biokinetic capabilities of secondary school students.

By

Salam Jaber Salem

Abstract

The study was to study some of the motor abilities of secondary school students (13-18) years in Two different environment (city , country) and Comparative between it .

The sample of the study consisted of (200) students in the secondary stage of (13-18) years .

The researcher used descriptive method by testing the sample members motor abilities .

The data were collected with the statistical bag (spss) for the extraction of the arithmetic mean, standard deviation, and (T-test) valuables .

The results showed several differences in the level of motor mobility between the environment (city , country) on the other .

The researcher recommended that physical tests should be conducted at the beginning of each school year to the physical education teacher can develop a lesson plan that positively affects the pupils' motor abilities and qualities .

Key word: Biokinetic capabilities, environment, the countryside , secondary school .



دراسة تأثير البيئة الاجتماعية في بعض القابليات البيوحركية لطلبة المدارس

الاعدادية

م سلام جابر سالم

المديرة العامة لتربية واسط

Selamj2010@gmail.com

المخلص

تضمن البحث مقدمة وأهمية البحث ، وتم التطرق فيه لأهمية تنمية القابليات البيوحركية المتمثلة بالترابط بين القدرات البدنية والقابلية الحركية التي يمتلكها الفرد في مرحلة الشباب المبكر واطهار طاقاته ، ومدى تأثير البيئة الاجتماعية المحيطة في اظهار ومستوى تلك القدرات ، اذ ان استغلال هذا العمر في صقل الاداء الحركي وتحسينه والذي يتطلب التعرف على مستوى الاداء الحركي لديهم وتشخيص الضعف في قدراتهم البدنية وصفاتهم الحركية والعمل على تنظيم الانشطة الحركية بما يتلاءم مع ذلك التشخيص بالتركيز على نقاط الضعف من خلال تنويع التمارين والالعاب الممارسة في مرافق المجتمع كدروس التربية البدنية خلال السنة الدراسية والاشتراك في الانشطة خارج المدرسة والتي تشمل الفرق الرياضية او الاشتراك في منتديات الشباب وغيرها يسهم في توفير المستلزمات الاجتماعية والادوات الفعالة لغرض جعل ذلك التأثير إيجابيا في الفرد والمهارات الحركية التي يمكن ان يكتسبها ، وقد تناول البحث علاقة تأثير نوع البيئة المعاشة (الريف ، المدينة) والافراد المشاركين لهم بالبيئة والمتمثلة بالاسرة في القدرات البدنية والحركية للطلبة، وتمثلت عينة البحث بـ(200) طالب مرحلة ثانوية بأعمار (13-18) سنة بواقع (100) طالب من المدارس الاعدادية الريفية و(100) طالب من المدارس الاعدادية في مركز المدينة ، و استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب التحليل مستخدما للحقيبة الاحصائية (spss) لإجراء العمليات الاحصائية للبيانات المستحصلة من الاختبارات البدنية والحركية لعينة البحث ، والاجابات المتأتية من الاستبانة ، وقد توصل الباحث لعدة استنتاجات اهمها ان بيئة الفرد في هذه المرحلة العمرية تؤثر في الصفات والقدرات البدنية و الحركية التي يمتلكها من خلال التباين الذي وجد في تلك الصفات بين طلبة بيئتين مختلفتين ، ودور الاسرة في ذلك اظهار تلك الصفات من خلال الدعم وتوفير مستلزمات المشاركة في الفعاليات البدنية المختلفة والذي يؤثر في مستواها.

كلمات مفتاحية : القابليات البيوحركية ، المدارس الاعدادية ، البيئة ، بيئة الريف ، بيئة المدينة .



1 - التعريف بالبحث

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته

ان صفات الفرد العامة وشخصيته وتشكّل ميوله ورغباته تتحدد بعدة عوامل محيطة به خلال حياته مستسقياً ذلك من حاجاته اليومية وتوفرها وطرق الاستحصال عليها من بيئته المحيطة به من خلال التعامل والاحتكاك مع بيئته وظروفها ومجتمعها البشري والمستوى الاقتصادي والعامل النفسي ، وعلى اختلاف وحجم تلك البيئة من الاسرة والمدرسة ومن المجتمع ككل والتي تؤثر على سلوكياته وانطباعاته وميوله والتي تنعكس على مستقبله والتخطيط الناجح لحياته بما يتوافق و رغباته وامكانياته .

ان قابليات الفرد البيولوجية وتنميتها وتطويرها هي احدى المفردات المهمة التي يجب الاهتمام بها والعمل على صقلها في جميع المراحل العمرية بكونها تتعامل مع متطلبات الحياة وواجباتها الحركية والصحية على مر الازمان خلال حياة الانسان ، وان مستوى ظهور تلك القابليات يتفاوت من شخص الى آخر بحسب مجموع الظروف المحيطة به والفاعليات والانشطة الحركية التي يستوجب توفرها عنده للتعامل مع بيئته ومتطلبات حاجاته وعمله ومقدار الدعم والمساعدة من المحيطين به .

ان اختيار الفعاليات والانشطة البدنية والحركية التي يزاولها الفرد يجب ان تتناغم مع البيئة الاجتماعية لضمان مشاركة المجتمع الفعالة لها وتقبلها وبالتالي تعزيز اثرها الايجابي لكل من الفرد والمجتمع ، ولا فرق هنا بين حجم البيئة الاجتماعية في دورها وتأثيرها على مستوى تلك القابليات ، فكل تأثيره الخاص عليه من باب القدرات والامكانيات والدعم والاسناد ، مع اختلاف نسب التأثير بينها بغض النظر عن احجامها ، فمع صغر مجتمع العائلة والاسرة ، الا ان تأثيرها قد يكون اكبر من تأثير مجتمع المدرسة او المجتمع المناطقي ككل ، كما ان الاقران والمؤسسات والمرافق الاجتماعية المختلفة لها من التأثير الحجم الكبير في صقل الميول الحركي والتحفيز البدني للصفات والقدرات الحركية المناسبة لها وبالتالي يؤثر على مستوى المشاركة في مختلف الانشطة البدنية ، ومن هنا



كانت أهمية هذا البحث لدراسة تأثير البيئة الاجتماعية المحيطة بالشباب - والذين سيمثلهم طلبة المدارس الاعدادية في هذا البحث - في مستوى القابليات البيوحركية لديهم .

1 - 2 مشكلة البحث:

تلعب البيئة الاجتماعية دورًا مهمًا في تشكيل القابليات البيوحركية للأفراد، حيث تؤثر العوامل الاجتماعية مثل الأسرة، الأصدقاء، المناخ الثقافي، والممارسات الرياضية في تكوين مستوى اللياقة البدنية وتطور المهارات الحركية، ومع ذلك، لا يزال من غير الواضح مدى تأثير هذه العوامل بدقة، وما إذا كان هذا التأثير يختلف تبعًا للعمر، الجنس، أو البيئة المعيشية (ريفية أو حضرية)، فكانت مشكلة البحث هي الإجابة عن التساؤل التالي: إلى أي مدى تؤثر البيئة الاجتماعية في القابليات البيوحركية للأفراد؟ وما هي أبرز العوامل البيئية الاجتماعية التي تساهم في تحسين أو إعاقة تطور هذه القابليات؟

1 - 3 هدف البحث

- 1- التعرف على مستوى بعض الصفات والقدرات الحركية لطلبة المدارس الاعدادية .
- 2- التعرف على تأثير افراد البيئة الاجتماعية (الأسرة) في الصفات والقدرات الحركية لطلبة المدارس الاعدادية .

1 - 4 فرضا البحث

يفترض الباحث ما يلي :

- 1- وجود فروق معنوية في مستويات بعض القابليات البيوحركية بين طلبة المدارس الاعدادية وفق البيئة الاجتماعية المحيطة بهم .
- 2- وجود فروق معنوية لدعم الأسرة في مستوى الصفات والقدرات الحركية لطلبة المدارس الاعدادية.

1 - 5 مجالات البحث

- 1 - 5 - 1 المجال البشري : طلبة المدارس الاعدادية التابعة لمديرية تربية الحي / محافظة واسط للعام الدراسي 2024-2025 .

1 - 5 - 2 المجال الزمني: 25 / 10 / 2024 - 1 / 5 / 2025



1 - 5 - 3 المجال المكاني: ساحات وقاعات المدارس الاعدادية التابعة لمديرية تربية الحي / محافظة واسط .

2 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2 - 1 منهج البحث :

لغرض تحقيق أهداف الدراسة وحل المشكلة المطروحة استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته مشكلة البحث ومتطلباته ، اذ يعد المنهج الوصفي أحد المناهج الأساسية في البحث العلمي والذي يعتمد على تجميع البيانات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطوي (عليان و غنيم ، 2000) .

2 - 2 عينة البحث :

تمثل مجتمع البحث بالطلبة الذكور في المدارس الإعدادية الحكومية التابعة لمديرية التربية في الحي والبالغ عددها (11) مدرسة اعدادية وثانوية ، بواقع (2752) طالب حسب شعبة الإحصاء التابعة لمديرية التربية ، وقد بلغ عدد مجتمع البحث (564) طالب مستمرين في الدوام في أربعة مدارس (طلبة مدرستين اعداديتين من مركز المدينة ، وطلبة المراحل الإعدادية لمدرستين ثانويتين في الريف) ، تم اختيار (200) طالب منهم بصورة عشوائية كعينة للبحث ممثلاً ما نسبته 35% من مجتمع البحث .

ومن اجل ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحث الى التحقق من تجانس عينة البحث في متغيرات الطول والكتلة والعمر ، وعن طريق استخدام معامل الالتواء وكما هو مبين في الجدول ادناه .

الجدول(1)

يبين تجانس عينة البحث بمتغيرات (الطول ، الوزن ، العمر)

القياسات الجسمية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول (سم)	163,31	9,46	0,417
الكتلة (كغم)	71,14	3,32	0,65
العمر (سنة)	17,2	0,72	0,4

يبين الجدول(1) إن قيم معامل الالتواء تتحصر بين (1) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث

في هذه المتغيرات أي بمعنى اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .



2 - 3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

2 - 3 - 1 وسائل جمع المعلومات

- 1- المصادر العربية والاجنبية .
- 2- الاستبانة .
- 3- استمارة تسجيل المعلومات .
- 4- برنامج SPSS,21 للتحليل الاحصائي .

2 - 3 - 2 الأجهزة المستخدمة :

- 1) جهاز حاسوب محمول نوع Hp ProBook 4530s .
- 2) ميزان طبي الكتروني لقياس الكتلة صيني الصنع عدد (1) .

2 - 3 - 3 الأدوات المستخدمة :

1. شريط قياس الطول .
2. كرة طبية بوزن 2 كغم .
3. كرات تنس عدد (10) .
4. مكعبات خشبية صغيرة عدد(4) .
5. عارضة خشبية صغيرة (3 x 4 x 50) سم ، بمسندين .
6. بوستر جداري (2 x 1,5) متر بأشكال مستطيلات متداخلة .
7. مصطبة خشبية بمقياس .
8. ساعة توقيت .
9. صافرة هوائية .

2 - 4 الاختبارات الحركية :

اعتمد الباحث للاختبارات الحركية التي وردت في كتاب دليل مدرس التربية البدنية التي وزعت من قبل المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية والتي احتوت على ثمان اختبارات يرى الباحث انها تغطي متطلبات البحث (الزيدي، الكاتب، و آخرون، 2011) ، و اضاف بعد مراجعته لبعض المصادر والدراسات اختبارين اضافيين (للتوازن الحركي والدقة) ليكون لدينا عشرة اختبارات ، والتي بمجموعها احتوت على الاختبارات التالية :

الاختبار الاول : الركض لمسافة (30) متر .

- الغرض منه : قياس السرعة .
- الادوات المستخدمة : (ساعة توقيت ، صفارة ، مجال للركض ، مسجل) .



- التسجيل : قياس الزمن بالثواني .
- طريقة الاداء : يقف الطالب على خط البداية الذي يتسع لأربع مشاركين على شكل مجالات للركض وبمسافة (1,22) متر بين كل مجال وآخر ، وعند سماع اطلاق البداية ينطلق الطالب من وضع الوقوف بسرعة للوصول الى أقصى سرعة لخط النهاية .
- الاختبار الثاني : الجلوس من الرقود مع ثني الركبتين بمساعدة الزميل خلال (10) ثواني للمراحل الثلاث الاولى ، و (30) للمراحل الثلاث الثانية .**
 - الغرض منه : قياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن .
 - الادوات المستخدمة : (ساعة ، مؤقت)
 - التسجيل : عدد المرات في (30) ثانية .
 - طريقة الاداء : يرقد الطالب على الظهر والركبتان مثنيتان بزاوية قائمة وتكون اليدين خلف الرقبة ويقوم المساعد بتثبيت القدمين ، عند سماع اشارة البدء يقوم الطالب بثني الجذع للوصول الى وضع الجلوس على ان تبقى الركبتان مثنيتان ويلامس المرفقان للركبتين ثم العودة الى الوضع الابتدائي .
- الاختبار الثالث : الركض (10 x 4) الركض الارتدادي .**
 - الغرض منه : قياس الرشاقة .
 - الادوات المستخدمة : (مجال معد للركض بين خطين متوازيين البعد بينهما 10 متر وبما يسمح بمسافة كافية لإنهاء الركض ، ساعة توقيت ، مكعبات من الخشب) .
 - طريقة الاداء : يقف الطالب خلف احد الخطين المتوازيين في وضع البداية بينما توضع قطعتان من الخشب (المكعبات) على الخط المستقيم الاخر وعند اشارة البدء يركض الطالب لإحضار المكعب الاول ووضعه على خط البداية ثم يعود ليأخذ المكعب الثاني ويضعه على خط البداية أيضاً .
 - التسجيل : قياس الزمن بالثواني .
- الاختبار الرابع : رمي الكرة الطيبة من فوق الرأس بوزن واحد كيلوغرام (للمراحل الثلاث الاولى) ووزن اثنين كيلوغرام (للمراحل الثلاث الثانية) .**
 - الغرض منه : قياس القوة الانفجارية لعضلات الذراعين .



- الادوات المستخدمة (كرة طبية " 1 كغم ، 2 كغم " ، علامة بدء ، شريط قياس)
- طريقة الاداء : يحدد خط لوقوف الطالب ، يأخذ وضع الوقوف فتحاً ماسكاً الكرة الطبية بكلتا اليدين بحيث تكون الكرة فوق الرأس ، يقوم التلميذ بحركة الرمي على ان لا يتخطى خط البداية مع التأكد على بقاء القدمين ملامستين للارض .
- التسجيل : قياس المسافة بالمتر .
- الاختبار الخامس : الوثب العريض من الثبات .**
 - الغرض منه : قياس القوة الانفجارية لعضلات الرجلين .
 - الادوات المستخدمة : مكان مناسب للوثب بعرض (1,5) متر وبطول (3,5) متر ، شريط قياس .
 - طريقة الاداء : يقف الطالب بمرجحة الذراعين امام اسفل من ثني الركبتين نصفاً ويميل الجذع للأمام قليلاً من هذا الوضع يتم اداء الوثب اماماً لأبعد مسافة يتم الارتقاء بالقدمين معاً (غير ذلك تعتبر المحاولة فاشلة) تقاس مسافة الوثب من المسافة الداخلية لخط البداية حتى آخر أثر تركه التلميذ القريب من خط البداية .
 - التسجيل : قياس المسافة .
- الاختبار السادس : الوقوف على مصطبة وثنى مفصل الجذع .**
 - الغرض منه : قياس مرونة العمود الفقري .
 - الادوات المستخدمة : مصطبة صغيرة مثبت عليها مقياس بطول (50 سم) في وضع عمودي بحيث يكون (25 سم) منها فوق سطح المصطبة ويكون (25 سم) منها اسفل سطح المصطبة .
 - طريقة الاداء : يقف الطالب على المصطبة ضم القدمين والمقياس بينهما ، يثني التلميذ الجذع امام اسفل للوصول باصابعه الى ابعد ما يمكن للاسفل جهة المقياس والثبات لثانيتين ، يكرر هذا التمرين دون ثني الركبتين ، تؤخذ أفضل المحاولتين .
 - التسجيل : قياس المسافة بالسنتيمتر ،
- الاختبار السابع : قياس القوة المميزة بالسرعة (الدبني 30 ثانية) .**
 - الادوات المستخدمة : ساعة توقيت .



- طريقة الاداء : الوقوف فتحاً ، ثني ومد الركبتين مع حركة الذراعين اعلى اسفل ولمدة (30 ثانية) يقوم المؤقت بالعد منذ بداية التمرين حتى نهاية التمرين (30 ثانية) .
- التسجيل : عدد المرات .
- الاختبار الثامن : الاستناد الامامي (ثني ومد الذراعين لحد التعب) .**
 - الغرض منه : قياس مطاولة الذراعان .
 - الادوات المستخدمة : مسجل عداد .
 - طريقة الاداء : الاستناد الامامي بمد الركبتين ثني ومد الذراعان مع بقاء الركبتين ممدودتين لحين نفاذ الجهد .
 - التسجيل : عدد المرات .
- الاختبار العاشر : اختبار فلامينكو للاتزان (مجد و محمد، 2009)**
 - الغرض منه : قياس الاتزان العام .
 - الادوات المستخدمة : عارضة صلبة بطول (50) سم ، ارتفاع ((3) سم ، وعرضها (4) سم ، مع دعامتان بطول (10)سم وعرض (2)سم لترتكز عليها العارضة لتحقيق مزيد من الثبات .
 - طريقة الاداء : يقف الطالب على المحور الطولي للعارضة بقدمه المفضلة ، ويثني قدمه الاخرى ويمسكها بقبضة يده وله ان يستند على القائم بالاختبار او الزميل ، يبدأ الاختبار بعد بداية اخذ الوضع السابق بدون مساعدة او اسناد .
 - التسجيل : تحتسب عدد مرات السقوط (ملاسة الارض بأحد اعضاء الجسم) خلال دقيقة واحد ، مع ايقاف التوقيت عند السقوط ومباشرته عن استعادته لوضع الاختبار حتى اكمال وقت الاختبار .

2 - 3 - 4 الاستبانة :

تمحورت أسئلة الاستبانة (ملحق رقم 1) الموجه للطالبة حول دور الاسرة وخلفيتهم الثقافية تجاه ممارسة الأنشطة الرياضية ومدى دعمهم لهذه الممارسات معتمدا في معظم فقراتها باستبانة معتمدة في دراسة الشخصية الرياضية (جمعية، 2021) مع تصرف الباحث في منطوق الفقرات بما يلائم البحث وعينته والتي يراها الباحث انها مؤثرة في إيجاد إجابات مناسبة لمفردات مشكلة بحثه وفعاليتها في عكس توجهات الاسرة ونظرتهم للفعاليات الرياضية التي يشارك فيها افرادها .



2 - 4 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية في يوم الاحد 29 / 12 / 2024 عند الساعة العاشرة صباحاً على (24) طالب من مجتمع البحث من غير عينته لغرض التأكد من دقة العمل الخاص بالبحث وصلاحيه الاختبارات لعينة البحث وتلافياً للمعوقات التي قد تظهر خلال اجراء التجربة الميدانية ، ومدى فهمهم لأسئلة الاستبانة وسهولة الإجابة عنها. وقد أدت مجموعة التجربة الاستطلاعية هذا الاختبار بمستوى جيد جداً وبدون اية معوقات او محاذير ، كما عمد الباحث لإعادة اداء العينة الاستطلاعية لهذه الاختبار بعد مرور سبعة ايام ، من اجل التعرف على صلاحيته لهم من خلال ثبات وصدق الاختبار والتي اشارت لمعنوية الدلالة بقيمة (0,8023) .

2 - 4 - 2 التجربة الرئيسية

نظراً لاستكمال الاجراءات التي تؤهل القيام بإجراءات البحث على العينة والتي أكدت صلاحية وجاهزية الاختبارات وفهم العينة لها ، باشر الباحث بإجراء الاختبارات الحركية والتي استمرت مدة اربعة ايام من يوم الاحد 12 / 1 / 2025 الى يوم الخميس 16 / 1 / 2025 ، مستخدماً اختبارات القدرات الحركية ، بعدها اتجه الباحث الى تفريغ البيانات وإجراء المعالجات الاحصائية .

2 - 5 الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لاستخراج :

- (1) الوسط الحسابي .
- (2) النسبة المئوية .
- (3) الانحراف المعياري .
- (4) اختبار (Paired-Samples T-test) للعينات المستقلة .



3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3 - 1 عرض النتائج وتحليلها

3 - 1 - 1 نتائج الاختبارات البدنية والحركية

بعد اجراء الاختبارات البدنية الحركية لعينة البحث ، تم تحصيل البيانات الاحصائية والمبينة في

الجدول التالية ، وكما يلي :

(2) الجدول

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات القابليات البيومترية لطلبة مدارس مركز المدينة ومدارس الريف ودلالة الفروق

بينهما

الصفات الحركية	طلبة مدارس المراكز		طلبة المدارس الريفية		قيمة T-test الجدولية	قيمة T-test المحسوبة	دلالة الفروق
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدقة	15,28	3,14	18,06	3,63	1,622	1,79	معنوي
الرشاقة	14,71	3,01	13,99	2,81		1,44	عشوائي
التوازن الحركي	7,12	2,07	8,43	1,64		1,702	معنوي
السرعة الانتقالية	4,92	1,04	6,31	1,11		1,743	معنوي
مطاولة الذراعين	10,45	1,44	13,23	1,19		1,767	معنوي
مرونة العمود الفقري	28,30	4,25	25,17	3,27		1,903	معنوي
القوة المميزة بالسرعة	22,27	2,11	16,32	2,79		2,018	معنوي
القوة الانفجارية لعضلات الذراعين	3,08	1,17	4,11	0,46		1,84	معنوي
القوة الانفجارية لعضلات الرجلين	1,42	0,21	1,32	0,33		1,643	معنوي
القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن	14,27	2,66	11,17	1,68		1,722	معنوي

* تحت درجة حرية (198) وعند مستوى دلالة (0,05) .

اظهرت نتائج المعالجات الاحصائية للبيانات الخاصة بعينة البحث الذكور لكل من مدارس المركز ومدارس الريف وكما مبين بالجدول رقم (2) ، ان الوسط الحسابي للدقة والرشاقة والتوازن الحركي والسرعة الانتقالية ومطاولة الذراعين كانت على الترتيب (15,28 ، 14,712 ، 7,12 ، 4,92 ، 10,45) وبأنحراف معياري (3,14 ، 3,01 ، 2,07 ، 1,04 ، 1,44) فيما يخص طلبة المركز ، بينما لطلبة المدارس الريفية فكانت الاوساط الحسابية وعلى الترتيب (18,06 ، 13,99 ، 8,43 ، 6,31 ، 13,23) وبأنحراف معياري (3,63 ، 2,81 ، 1,64 ، 1,11 ، 1,19) ، والتي استحصلت الدلالات (معنوي ، عشوائي ، معنوي ، معنوي ، معنوي) على الترتيب بعد مقارنة قيم (t-test) لها بالقيمة الجدولية والبالغة (1,622) تحت درجة حرية (198) وعند مستوى دلالة (0,05) .

اما الاوساط الحسابية لنتائج اختبارات الطلبة الذكور لمرونة العمود الفقري والقوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية لعضلات الذراعين والقوة الانفجارية لعضلات الرجلين



والقوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن فكانت على الترتيب (28,30 ، 222,27 ، 3,08 ، 1,42 ، 14,27) وبانحرافات معيارية (2,11 ، 1,17 ، 0,21 ، 2,66) ، بينما كانت نتائج اختبارات الطلبة الذكور لمدارس الريف بأوساط حسابية (25,17 ، 16,32 ، 4,11 ، 1,32 ، 11,17) وبانحرافات معيارية (3,27 ، 2,79 ، 0,46 ، 0,33 ، 1,68) ، والتي استحصلت الدلالات (معنوي ، معنوي ، معنوي ، معنوي) على الترتيب بعد مقارنة قيم (t-test) لها بالقيمة الجدولية والبالغة (1,622) تحت درجة حرية (198) وعند مستوى دلالة (0,05) .

3- 1 - 2 نتائج الاستبانة

من تحليل إجابات الطلبة على مفردات الاستبانة المقدمة لهم ، تم تحصيل البيانات الإحصائية والمبينة في الجداول التالية ، وكما يلي :

جدول رقم (3)

اجابات طلبة المدارس الاعدادية في مركز المدينة على الاستبانة

ت	الاسئلة	النسبة المئوية للمؤيعة للاجابات			
		دائما	احيانا	نادرا	ابدا
1	في عائلتي من يهتم بمتابعة الأنشطة الرياضية المحلية او العالمية .	79 %	11 %	2 %	8 %
2	في عائلتي من لديه مشاركة سابقة او حالية في الأنشطة الرياضية .	65 %	3 %	10 %	22 %
3	اتلقى تشجيع افراد اسرتي على ممارسة الرياضة .	24 %	49 %	23 %	4 %
4	أشارك في مسابقات الفرق الرياضية المدرسية والمحلية .	35 %	17 %	22 %	26 %
5	اتلقى دعم العائلة المادي لاقتناء المستلزمات الرياضية .	21 %	43 %	26 %	10 %
6	يؤثر الدعم المالي لاقتناء المستلزمات الرياضية على المستوى الاقتصادي للعائلة .	6 %	5 %	6 %	83 %
7	الاسرة تنصح وتؤيد ممارستي للأنشطة الرياضية .	25 %	44 %	21 %	10 %
8	تهتم عائلتي بالثقافة الرياضية .	32 %	22 %	40 %	6 %
9	العائلة تكلفني باعمال تتطلب مهارات بدنية وحركية مختلفة .	16 %	12 %	65 %	7 %
10	يتعارض وقت الأنشطة الرياضية مع الواجبات المدرسية .	8 %	12 %	62 %	18 %
11	يتعارض وقت ممارستي للأنشطة الرياضية مع واجباتي المنزلية .	7 %	14 %	65 %	14 %
12	تتوفر مساحات واسعة لممارسة الأنشطة الرياضية بالقرب من مسكن عائلتي .	44 %	35 %	11 %	11 %

أظهرت المعالجات الإحصائية لاجابات الطلبة لمفردات الاستبانة النسب المئوية المتحصلة من الفقرات الثلاث الأولى والتي كانت وعلى الترتيب مجموع الخيارين الأوليين (دائما ، احيانا) وكما يلي : (90 % ، 68 % ، 73 %) مقارنة بالاجابتين المتبقيتين (نادرا ، ابداً) والتي كان مجموعهما على الترتيب وكما يلي : (10 % ، 32 % ، 27 %) ، بينما كانت لمجموع الخيارين الأوليين (دائما ، احيانا) للفقرات (4 ، 5 ، 6) وكما يلي : (52 % ، 64 % ، 11 %) مقارنة لمجموع الخيارين (نادرا ، ابداً) والتي كانت : (48 % ، 36 % ، 91 %) .

اما لمفردات الاستبانة (7 ، 8 ، 9) فكان مجموع الخيارين الأوليين (دائما ، احيانا) وكما يلي : (69 % ، 54 % ، 28 %) مقارنة بالاجابتين المتبقيتين (نادرا ، ابداً) والتي كان مجموعهما على الترتيب وكما يلي : (31 % ، 46 % ، 72 %) ، بينما كانت لمجموع الخيارين



الأوليين (دائماً ، احياناً) للفقرات (10 ، 11 ، 12) وكما يلي : (20 % ، 21 % ، 79 %)
(مقارنة لمجموع الخيارين (نادراً ، ابداً) والتي كانت : (80 % ، 79 % ، 22 %) .

جدول رقم (4)

اجابات طلبة المدارس الاعدادية الريفية على الاستبانة

ت	الاسئلة	النسبة المئوية للمؤيدين				
		دائماً	أحياناً	أحياناً	أحياناً	أحياناً
1	في عائلتي من يهتم بمتابعة الأنشطة الرياضية المحلية او العالمية .	12 %	36 %	40 %	12 %	100 %
2	في عائلتي من لديه مشاركة سابقة او حالية في الأنشطة الرياضية .	8 %	32 %	31 %	29 %	100 %
3	اتلقى تشجيع افراد اسرتي على ممارسة الرياضة .	7 %	23 %	59 %	11 %	100 %
4	أشارك في مسابقات الفرق الرياضية المدرسية والمحلية .	27 %	46 %	12 %	15 %	100 %
5	اتلقى دعم العائلة المادي لاقتناء المستلزمات الرياضية .	15 %	7 %	55 %	23 %	100 %
6	يؤثر الدعم المالي لاقتناء المستلزمات الرياضية على المستوى الاقتصادي للعائلة .	3 %	7 %	82 %	8 %	100 %
7	الاسرة تنصح وتؤيد ممارستي للأنشطة الرياضية .	12 %	23 %	57 %	8 %	100 %
8	تهتم عائلتي بالثقافة الرياضية .	2 %	13 %	76 %	9 %	100 %
9	العائلة تكلفني باعمال تتطلب مهارات بدنية وحركية مختلفة .	23 %	36 %	31 %	10 %	100 %
10	يتعارض وقت الأنشطة الرياضية مع الواجبات المدرسية .	4 %	13 %	72 %	11 %	100 %
11	يتعارض وقت ممارستي للأنشطة الرياضية مع واجباتي المنزلية .	5 %	16 %	70 %	9 %	100 %
12	تتوفر مساحات واسعة لممارسة الأنشطة الرياضية بالقرب من مسكن عائلتي .	46 %	45 %	9 %	—	100 %

أظهرت المعالجات الإحصائية لإجابات طلبة المدارس الاعدادية الريفية لمفردات الاستبانة النسب المئوية المتحصلة من الفقرات الثلاث الأولى والتي كانت وعلى الترتيب مجموع الخيارين الأوليين (دائماً ، احياناً) وكما يلي : (48 % ، 40 % ، 30 %) مقارنة بالاجابتين المتبقيتين (نادراً ، ابداً) والتي كان مجموعهما على الترتيب وكما يلي : (52 % ، 60 % ، 70 %) ، بينما كانت لمجموع الخيارين الأوليين (دائماً ، احياناً) للفقرات (4 ، 5 ، 6) وكما يلي : (73 % ، 22 % ، 10 %) مقارنة لمجموع الخيارين (نادراً ، ابداً) والتي كانت : (27 % ، 78 % ، 90 %) .

اما لمفردات الاستبانة (7 ، 8 ، 9) فكان مجموع الخيارين الأوليين (دائماً ، احياناً) وكما يلي : (35 % ، 15 % ، 59 %) مقارنة بالاجابتين المتبقيتين (نادراً ، ابداً) والتي كان مجموعهما على الترتيب وكما يلي : (65 % ، 85 % ، 41 %) ، بينما كانت لمجموع الخيارين الأوليين (دائماً ، احياناً) للفقرات (10 ، 11 ، 12) وكما يلي : (17 % ، 21 % ، 91 %) مقارنة لمجموع الخيارين (نادراً ، ابداً) والتي كانت : (83 % ، 79 % ، 0 %) .

3-2 مناقشة النتائج

فيما يخص القابليات البيوحركية للطلبة ، فقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح الطلبة الذكور في مدارس مركز المدينة في كل من (السرعة الانتقالية ، القوة المميزة بالسرعة ، مرونة العمود الفقري ، القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن) ،



بينما كانت الدلالة معنوية لصالح الطلبة الذكور في مدارس الريف في كل من (الدقة ، التوازن الحركي ، مطاولة الذراعين ، القوة الانفجارية لكل من عضلات الذراعين) ، بينما كانت الفروق الاحصائية ذات دلالة عشوائية في كل من (الرشاقة ، القوة الانفجارية لعضلات الرجلين) ...

يعزو الباحث هذا التباين في مستوى ظهور القابليات البيوحركية لعنصرين مؤثرين فيها هما العوامل البيئية التي يعيشها افراد العينة والعوامل الفسلجية لطلبة هذه المرحلة العمرية ، فالحركة تتأثر بطبيعة البيئة كما يلعب العامل الاجتماعي دور مهم في تحديد حالة الفرد الحركية فهناك الكثير من يربط بين التطور في الحركات التي يستعملها الانسان في حياته اليومية والحركات الرياضية (الشمري، 2016) ، اضافة لنوع الاداء الحركي الذي يمارسه الطلبة خلال حياتهم اليومية ونوع التعامل مع الظروف الخارجية المحيطة بحركتهم والتي تؤثر بها سلباً او ايجاباً من خلال تطور مستواها او الحيلولة دون تطورها ، اذ ان الظروف البيئية من تضاريس وبعد مسافة الطريق بين محل وآخر في الريف تختلف عما موجود في المدينة ، كما ان الواجبات التي تقع على عاتق ابناء المناطق الريفية تختلف عن الانشطة الموكلة لأبناء مراكز المدينة ، اذ تكسبه الكثير من الخبرات من المحيط خلال حياته وهذه الخبرات جاءت نتيجة تعرضه لمثيرات سببت استجابات معينة ، فاذا ما تعرض لنفس المثير ثانية استرجع خبراته السابقة واستجاب بنفس الاستجابة وترتبط العملية التعليمية اساساً بكل من المثير والاستجابة حيث يشكل الحدث الذي يتم دخوله كعامل خارجي ، ويتطلب حدوث رد فعل ، وتشكل الاستجابة رد الفعل على المثير وهي عملية التعلم (عثمان، 2002) ، فالتعامل الحركي للأفراد مع الارض المعبدة يختلف عن الارض الغير معبدة والتي قد تتطلب جهداً اكثر عند السير عليها في الظروف المناخية المختلفة ، كما ان التعرجات في الطرق واختلاف مساحة الارض من طول وعرض وارتفاع صفة سائدة في المناطق الريفية لا نجدها موجودة في مراكز المدن ، وبالتالي فإن التعامل اليومي مع مثل هذه الظروف يؤدي الى قدرات حركية خاصة يكتسبها الفرد في المناطق الريفية لا نراها مهياًة في مراكز المدن ... كما ان رعي الاغنام وحمل الحطب اثناء مساعدة الاهل في بيئة الريف تؤثر في القدرات والصفات الحركية ممثلة لأداء تمرين يومي او شبه يومي ...



كما ان الطلبة في هذه المرحلة العمرية يمتلكون القابليات البيوحركية بنسب متباينة ،
فأن قابليتي الرشاقة والدقة الحركية تكون ظاهرتين بصورة واضحة كقابليات اساسية موجودة
اصلاً لديهم في هذه المرحلة العمرية وعادة ما يمتازون بها بصورة كبيرة بالنسبة للدقة ودرجة
عالية للرشاقة (حماد، 1989) ، كما تزداد القوة القصوى في هذه المرحلة العمرية في
المجاميع العضلية نتيجة لتطور الحركة فتكون حركته اسرع وقوته اكبر (زهران، 1990) .

اما دور الاسرة ومدى تأثيرها في أبنائها ، فالأسرة لها دور كبير في مشاركة أبنائها في
الأنشطة الرياضية اذ تعتبر من أهم المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية لما
تملكه من تأثير في افرادها وتشكيل ميولهم ، فهي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يبدأ
الفرد فيها حياته والأنشطة المختلفة التي يمارسها ويتعلمها (WELK, 1999) ، ومن هنا فقد
أظهرت النسب المئوية لنتائج الاستبيان ان الاسر في مركز المدينة تهتم بأداء الأنشطة
الرياضية على سبيل المزاولة او المتابعة اكثر مما هو الحال لأسر المناطق الريفية التي
أظهرت نتائج الاستبيان نسب متدنية ، والذي ينعكس على شخصية افراد الاسرة ويجعلهم
منساقين او مفضلين لاداء تلك الأنشطة كونها تعد صفة عائلية مترسخة إضافة لذلك فنرى
ان الاسرة في المدينة تحت أبنائها على مزاولة الأنشطة الرياضية ويتلقون الدعم المادي لأجل
ذلك بشكل لا يؤثر على وضعهم المادي ساعدهم في ذلك سهولة الوصول لساحات أداء
الأنشطة الرياضية في احيائهم ، وكل ذلك بشكل لا يتعارض مع أداء الطالب لواجباته
المنزلية او المدرسية ، بل ان الدراسات اثبتت ان ممارسة الأنشطة الرياضية هي أنشطة
ترويحية إيجابية تساهم في اراحة الطاب وتقبله للواجبات المنزلية والدراسية بشكل اكثر فعالية
(الهويدي، 2002).

بينما نجد تباين واضح في معظم هذه النقاط مع الاسر الريفية ، فلوحظ قلة الاهتمام
بالشأن الرياضي او الثقافة الرياضية مما أدى لقلة الدعم المالي لها مع ميول أبنائهم الطلبة من
الاشتراك في الفعاليات الرياضية في الأنشطة المدرسية او المحلية والتي تفتقر الى ساحات
اللعب والتي قد يعوضها الطالب في الاشغال والاعمال الموكلة له والمكلف بها من قبل عائلته
، والذي يعزوه الباحث الى ابتعاد الموارد والظروف المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية في
بيئة الريف والتي - ومع شديد الأسف - لم تصلها او العديد منها مختلف الخدمات الحكومية
والتي هي من صميم واجباتها تجاه مواطنيها اذا ان توفير البنى التحتية للأنشطة الرياضية لا



يقل أهمية عن باقي مستلزمات المجتمع واحتياجاته (ابراهيم، 2004) وبالتالي ، فلدى الاسرة الريفية من الاعمال والمشاكل ما يبعدها عن التفكير في الأنشطة الرياضية التي يرونها غير مهمة في ظروفهم المعيشية ، والذي يعد تأثيراً سلبياً في تنشآت الفرد اذا ما قورن بأقرانه ممن يسكنون المناطق الأخرى ذات المستوى الخدمي الأفضل (مراد، 2007) ، ويرى الباحث ان حب الطلبة للاشتراك في الأنشطة الرياضية قد يظهر بشكل افضل اذا ما تم توفير البيئة المناسبة لبيئته والخدمات الضرورية لعائلته من قبل الحكومات المحلية ، اذ ان الاسر الريفية والاسر العراقية بشكل عام كما هو حال الأمم كافة تحب ان توفر الأفضل والاحسن لأبنائهم لما له من مردودات نفسية وتفاعلية مع المجتمع كعنصر فعال ومؤثر فيه (باهي و آخرون، 2002).

4-الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات

1. ان مستوى (التوازن الحركي ، السرعة الانتقالية ، مرونة العمود الفقري ، القوة المميزة بالسرعة ، القوة الانفجارية لعضلات الرجلين) لدى طلبة بيئة المدينة اعلى من مستوياتها للطلبة في بيئة الريف .
2. ان مستوى (الدقة ، مطاولة الذراعين ، القوة الانفجارية لعضلات الذراعين، القوة المميزة لعضلات البطن) لدى الطلبة الذكور لبيئة الريف اعلى من مستوياتها لدى الذكور في بيئة المدن .
3. تتقارب مستويات (الرشاقة) للذكور في هذه المرحلة العمرية في بيئتي المدينة والريف .
4. الاسرة العراقية مهتمة بالنشاط البدني لأبنائها وتعمل على تطوير القابليات البيوحركية .
5. ان تطوير القابليات البيوحركية للطالب من خلال ادائه للأنشطة الرياضية والفعاليات البدنية يعتمد على دعم الاسرة وتوفير الدولة للمساحات والقاعات الرياضية المناسبة .
6. قلة وجود مؤسسات تهتم بالأنشطة الرياضية في مناطق الأرياف وقلة الخدمات الأساسية فيها يؤثر سلباً على مشاركة أبنائها في الفعاليات الرياضية وبالتالي ضعف ظهور للصفات البدنية والقدرات الحركية .



4 - 2 التوصيات :

- 1- اجراء مدرسي التربية البدنية لاختبارات القابليات البيوحركية على طابقتهم بداية العام الدراسي للوقوف على مواطن القوة والضعف فيها والعمل على تطويرها وتنميتها خلال دروس التربية البدنية خلال العام الدراسي .
- 2- وضع خطة دروس التربية البدنية بما يتناسب ويتماشى مع بيئة الطلبة في مراحل اعمارهم المختلفة والتركيز على تنمية القابليات البيوحركية لديهم .
- 3- توفير الخدمات الأساسية قدر المستطاع والممكن للمناطق الريفية .
- 4- فتح مؤسسات وقاعات رياضية وتوفير ساحات مناسبة قريبة من القرى والارياف تمكن افرادها من مزولة انشطتهم البدنية ببسر وسهولة .
- 5- تعميم نتائج هذا البحث على معلمي التربية البدنية خلال الدورات التطويرية التي يقيمها قسم النشاط الرياضي في مديريات التربية .

المراجع

- حامد عبد السلام زهران. (1990). علم نفس النمو (الطفل والمرافقة) . القاهرة: عالم الكتب.
- ربحي مصطفى عليان، و عثمان محمد غنيم . (2000). مناهج واساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- زعيبي مراد. (2007). مؤسسة التنشئة الاجتماعية . الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع.
- زيد الهويدي. (2002). الالعب التربوية استراتيجيات لتنمية التفكير . العين: دار الكتاب الجامعي.
- عبد الرزاق كاظم الزبيدي، عفاف عبد الله الكاتب، و آخرون. (2011). دليل مدرس التربية الرياضية . ديالى: مطبعة محافظة ديالى المركزية.
- علي سلوم الحكيم. (2004). الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي. القادسية: جامعة القادسية.
- مازن عبد الهادي احمد الشمري. (2016). محاضرة منشورة في التعلم الحركي للمرحلة الثانية . كلية التربية الرياضية / جامعة بابل.
- محمد عبد الغني عثمان. (2002). التعلم الحركي والتدريب الرياضي. الكويت: دار القلم.
- مصطفى السايح محمد، و صلاح انس محمد. (2009). الاختبار الاوربية للياقة البدنية . مصر: مكتبة الاشعاع الفنية.



- مفتي ابراهيم حماد. (1989). التدريب الرياضي الحديث. مصر: دار الفكر العربي.

- G . J WELK. .(1999) .*Promoting physical activity in children :Parental influences* .WashingtonDC: ERIC Clearinghouse on teaching and Teacher Education.

- s pablo .(2014) .*Measuring social participation in social studies* .*Journal of urban education*.,

ملحق رقم (1) مفردات الاستبانة

الاجابات				الاسئلة	ت
١	٢	٣	٤		
				تهتم عائلتي بمتابعة الأنشطة الرياضية المحلية او العالمية .	1
				لأفراد عائلتي مشاركة سابقة او حالية في الأنشطة الرياضية .	2
				اتلقى تشجيع اسرتي على ممارسة الرياضة .	3
				أشارك في مسابقات الفرق الرياضية المدرسية والمحلية .	4
				اتلقى دعم العائلة المادي لاقتناء المستلزمات الرياضية .	5
				يؤثر الدعم المالي لاقتناء المستلزمات الرياضية على المستوى الاقتصادي للعائلة .	6
				الاسرة تنصح وتؤيد ممارستي للأنشطة الرياضية .	7
				تهتم عائلتي بالثقافة الرياضية .	8
				العائلة تكلفني باعمال تتطلب مهارات بدنية وحركية مختلفة .	9
				يتعارض وقت الأنشطة الرياضية مع الواجبات المدرسية .	10
				يتعارض وقت ممارستي للأنشطة الرياضية مع واجباتي المنزلية .	11
				تتوفر مساحات واسعة لممارسة الأنشطة الرياضية بالقرب من مسكن عائلتي .	12